

تفسير السعدي

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِيَازَكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِذْ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

تفسير الآيات من 50 الى 55 : ثم ذكر منته عليهم بوعده لموسى أربعين ليلة لينزل عليهم

التوراة المتضمنة للنعم العظيمة والمصالح العميمة، ثم إنهم لم يصبروا قبل استكمال الميعاد

حتى عبدوا العجل من بعده، أي: ذهابه. { وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ } عالمون بظلمكم، قد قامت

عليكم الحجة، فهو أعظم جرماً وأكبر إثماً. ثم إنه أمركم بالتوبة على لسان نبيه موسى بأن

يقتل بعضكم بعضاً فعفا الله عنكم بسبب ذلك { لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } الله.